

التحول العقلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في البصرة

Mental wandering among Students of Institutes of Fine Arts in Basra

م . د صباح غازي داود العامري

Sabah Gh. Dawod Al-Amiri

معهد الفنون الجميلة للبنين في البصرة

Institutes of Fine Arts for Boys

www.xvnx۳۲۹@gmail.com

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على التحول العقلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة ، ودلالة الفروق الاحصائية في التحول العقلي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ، ولتحقيق أهداف البحث تبني الباحث مقياس التحول العقلي لـ (الفيل ، ٢٠١٨) المكون من (٢٦) فقرة موزعة على مجالين ، مجال مرتبط بالموضوع (١٢) فقرة ، وآخر غير مرتبط بالموضوع (١٤) فقرة ، وبعد استخراج الصدق والثبات للمقياس تم تطبيقه على عينة من طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة ، واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعادلة الفا كرونباخ ، كوسائل إحصائية مناسبة لإجراءات البحث وتوصلت النتائج الى ان طلبة معاهد الفنون لديهم تحول عقلي بمجاليه ، ولم تكشف تلك النتائج فروق دالة احصائيا للتحول العقلي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ، وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: التحول العقلي ، الطلبة ، معاهد الفنون الجميلة

Abstract

The current study aimed to identify the phenomenon of mental wandering among students of Institutes of Fine Arts in Basra Governorate, and to examine the statistical significance of differences in mental wandering based on the gender variable .To achieve the research objectives, the research adopted the Mental Wandering Scale developed by Al-Feel (2018), which consists of 26 items distributed across two domains: the first is Topic-related mental wandering (12 items) and the second is Topic-unrelated mental wandering (14 items). After verifying the validity and reliability of the scale, it was applied to a sample of students from Fine Arts Institutes in Basra, consisting of (200) male and female students. The researcher used the one-sample t- test, statistical tools for the research procedures .The results revealed that students of Institutes of Fine Arts exhibit mental wandering in both domains. However, the findings did not show statistically significant differences in mental wandering according to gender. In light of these results, the researcher reached a number of conclusions, recommendations, and suggestions .

Keywords: Mental wandering, Students, Fine Arts Institutes

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

يعد التركيز والانتباه في اداء المهام المكلف بها المتعلم سببا رئيسيا في نجاحه الاكاديمي وبالرغم من ذلك فهناك تشتت قد يحدث للمتعلم اثناء التعلم يصرفه عن المهمة المكلف بها الى افكار اخرى ذات علاقة بالمهمة او غير ذات علاقة بها ويعرف ذلك بالتجول العقلي^(١) ، وهو من المصطلحات الحديثة في مجال التربية وعلم النفس فهو من العوامل المؤثرة في كل من عمليتي التعليم والتعلم ، ويعد من الانشطة العقلية الاكثر انتشارا وهذا النشاط العقلي كثيرا ما يضعف قدرة الطالب على التركيز او التفكير بفاعلية في موضوع او مشكلة ما^(٢) . والتجول العقلي ظاهرة تصيب الطلبة في جميع المراحل الدراسية ، حيث تحدث خلال أنشطة التعلم المختلفة وبنسب متفاوتة اذ يحدث التجول العقلي اثناء القراءة بنسبة تتراوح ما بين (٢٠ - ٤٠ %) ، وخلال الحصص الدراسية بنسبة (٤٠%)^(٣) ، ما يشكل مشكلة بل عائقا امام قدرات الطلبة على التحصيل بل والتعلم ومواصلته بشكل فعال ، وكما ان التعلم يتطلب تنشيط وتفعيل الوظائف التنفيذية للطالب من اجل الوصول لنتائج فعالة فان التجول العقلي يعيق تكامل المعلومات وترميزها في الذاكرة طويلة المدى اذ يتم فقدانها اثناء التجول مما يؤدي الى صعوبة في فهم النشاط او اداء المهمة^(٤) .

ومن خلال عمل الباحث كعضو في هيئة التدريس في معهد الفنون الجميلة للبنين في البصرة لسنوات عدة لاحظ ان هناك مشكلات تواجه الطلبة في القاعات الدراسية وتؤثر على تحصيلهم الدراسي تتمثل في فقدان التركيز وتشتت الانتباه اثناء المحاضرات اذ يتحول تفكيرهم الى افكار خارجية او داخلية لا علاقة لها بمحتوى المحاضرات مما يؤثر سلبا على فهم واستيعاب الطلبة للموضوعات الدراسية ، وهذا ما اكدته دراسات عدة منها دراسة (يوسف وعائيد ، ٢٠٢٠) ودراسة (محمد ومروة ، ٢٠٢٢) ولندره الدراسات (على حد علم الباحث) التي تناولت التجول العقلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة ، ما دفع الباحث في وضع سؤالا لمشكلة البحث الحالي وهو:

ما مستوى التجول العقلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في البصرة ؟

ثانيا : اهمية البحث

للتجول العقلي صلة وثيقة بالعملية التعليمية حيث انه يمثل مردود سلبي في تفاعل الفرد مع البيئات الداخلية والخارجية التي تؤثر في عملية التعلم ، وعندما تتجول عقول الطلبة يتوقف تركيز الوعي عن الاشتراك في البيئة الخارجية بطريقة هادفة حيث يتجول العقل بشكل طبيعي^(٥) ، وكثيرا ما يلاحظ ان انتباه الطلبة اثناء المحاضرات والحصص الدراسية لا يكون مكرسا بشكل تام للمادة العلمية التي يتم تقديمها اذ قد ينصرفون تجاه افكار داخلية او خارجية لا علاقة لها بمحتوى المحاضرات او الحصص سواء حدث ذلك بشكل متعمد او غير متعمد فأنه من المحتمل ان يقود الى عواقب غير محمودة على التحصيل الدراسي والانجاز الاكاديمي^(٦) . ومما تقدم يمكن للباحث ان يلخص اهمية البحث الحالي بما يأتي :

- ١ . اهمية وحدانية ظاهرة التجول العقلي ملحوظة الانتشار مؤخرا بين الطلبة .
- ٢ . توجيه الطلبة واعضاء هيئة التدريس للتعرف على ظاهرة التجول العقلي واثرها على العملية التعليمية
- ٣ . اهمية الفئة التي تناولها البحث والمتمثلة في طلبة معاهد الفنون الجميلة ومن ثم ضرورة دراسة الجوانب النفسية المتعلقة بهم .
- ٤ . ندرة الدراسات (على حد علم الباحث) التي تناولت ظاهرة التجول العقلي في معاهد الفنون الجميلة .
- ٥ . توجيه اهتمام مطوري المناهج في اقتراح بعض استراتيجيات التدريس التي تدعو لخفض التجول العقلي .

ثالثا : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١ . التجول العقلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة .
- ٢ . دلالة الفروق الاحصائية في مستوى التجول العقلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

- ١ . الحد الموضوعي : التجول العقلي
- ٢ . الحد البشري : طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة .
- ٣ . الحد المكاني : معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة .
- ٤ . الحد الزمني : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .

خامسا : تحديد المصطلحات

اولا : التجول العقلي :

عرفه Blonde,et,al (٢٠٢٢) بأنه : عبارة عن تحول الانتباه عن المهمة التي يتعامل معها الطالب الى افكار اخرى غير مرتبطة بالمهمة^(٧) .

عرفته شهدان (٢٠٢٤) بانه : انقطاع مفاجئ وتلقائي لدى الطالب في انتباهه للمادة الدراسية التي يتلقاها وتحول تفكيره الى افكار اخرى ترتبط بالمادة الدراسية او لا ترتبط بها^(٨) .

عرفته سهير ، وسماح (٢٠٢٥) بانه : التحول التلقائي في انتباه الطالب من المهمة الاساسية الى افكار اخرى داخلية او خارجية وهذه الافكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الاساسية او غير مرتبطة بها^(٩) .

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس التجول العقلي المستعمل في البحث الحالي .

الفصل الثاني : الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً : مفهوم التجول العقلي

التجول العقلي ظاهرة انسانية عامة تشغل جزء كبير من تفكيرنا اليومي وتؤثر على الاداء ومهام الحياة البشرية وتحدث هذه الظاهرة عندما ينحرف العقل او يبتعد عن المهمة ويركز على الافكار الداخلية او الصور الذهنية التي لا تتعلق بالمهمة او الوضع المستهدف الحالي^(١٠) ، وقد اهتم بها علماء النفس والتربية مؤخراً نظراً لتأثيرها الواضح في عملية التعلم واداء المتعلم وذلك لان التجول العقلي من العمليات المعرفية دائمة الحدوث وتحول بين الفرد وبين اداء مهامه المطلوبة الى افكار واشياء دخيلة تصرفه عن اداء المهمة التي يقوم بها^(١١) ، كما وتحظى هذه الظاهرة حالياً باهتمام الباحثين في مجال التعليم نظراً لتأثيراتها السلبية على عملية تعلم الطلبة واندماجهم وتحصيلهم الاكاديمي وذلك على الرغم من انعكاساتها الايجابية على بعض الجوانب مثل التفكير الابداعي^(١٢) .

ومن المهم ان يتعرف الطلبة على مفهوم التجول العقلي باعتباره ظاهرة عقلية تتميز بتغير الانتباه عن طريق مؤثر خارجي الى تفكير داخلي قد يكون مرتبط بالمهمة الاساسية او غير مرتبط بها ، وقد يؤثر بطريقة سلبية على التعلم لأنه يشتت تفكير الطالب ويفشل في حفظ التركيز للأنشطة الخاصة بالمهمة التي يقوم بها بالوقت الحالي بسبب بعض المتغيرات او المثيرات الخارجية والداخلية^(١٣) ، ويحدث التجول العقلي في صورة محادثة داخلية مرتبطة بالطالب نفسه او غير مرتبطة به وتكون وموجهة نحو الماضي او الحاضر او المستقبل وقد يكون لها تأثير سلبي او محايد ، وقد تكون مصحوبة بالوعي او قد لا تكون^(١٤) ، حيث يقضي الطلبة حوالي (٣٠% - ٥٠%) من وقتهم في التفكير في اشياء ذاتية تلقائية خلال وقت اليقظة الخاصة بالفرد ، حيث ينتقل الطالب من اداء المهام المطلوبة منه الى التفكير في اشياء اخرى متعلقة به^(١٥) .

فالتجول العقلي حالة مؤقتة من فقدان التركيز على المهمة التي يقوم بها الطلبة ثم يرجعون اليها مرة اخرى ، وهو ليس امراً سلبياً طوال الوقت فربما يركزون على امور اخرى اكثر ابداعاً او ربما تكون المهمة سهلة وبسيطة جداً مما يجعلهم يصرفون تركيزهم عنها او ربما الاسباب مؤقتة ترجع لصحتهم العامة^(١٦) .

ولا يمكن اعتبار كل حالات الانتباه لمثيرات داخلية تجولاً عقلياً ، فعلى سبيل المثال لا يمكن اعتبار الاستدعاء المتعمد للمعلومات من الذاكرة طويلة المدى او توليد صور عقلية كجزء من المهمة شكلاً من اشكال التجول العقلي ، وفي المقابل فإن احلام اليقظة اثناء المحاضرات الصفية او تنقلات العين اثناء القراءة او التفكير في خطط لقضاء فترة المساء اثناء قيادة السيارة تعد كلها امثلة للتجول العقلي^(١٧) . وهنا ينبغي ان نميز بين كل من التجول العقلي وتشتت الانتباه لان التجول العقلي حالة مؤقتة من فقدان التركيز تصيب الفرد وتؤدي الى تحول انتباهه بشكل مؤقت من المهمة الاساسية التي تؤديها ثم يعود ثانية الى المهمة وهذه الظاهرة تعد ظاهرة عامة تحدث بصفة مستمرة وبشكل متكرر في الحياة اليومية^(١٨) ، بينما يعود تشتت الانتباه الى عوامل تتعلق بعدم اكتمال النضج العصبي او صعوبات في الادراك او عدم التركيز وكثرة النسيان وهو عبارة عن متلازمة

تعوق قدرة الافراد على التركيز وهو احد اضطرابات التعلم الاكثر شيوعا بين الاطفال والمراهقين ويظهر في مرحلة ما قبل المدرسة ويستمر بشكل متكرر في مرحلة المراهقة وقد يصل الى مرحلة الرشد^(١٩) .

مؤشرات التجول العقلي

تتمثل مؤشرات التجول العقلي بما يلي :

- ١ . مؤشرات ايجابية : كالاستمتاع بالأشياء والشعور بالسعادة والكفاءة وزيادة الدافعية والرغبة في انجاز المهام
- ٢ . مؤشرات سلبية : تتضح في الاجهاد والانشطة التي لا يحبها المتعلم وهي مؤثرات منبئة بظهور التجول العقلي لدى المتعلم حيث ينصرف تفكيره وانتباهه عن المهمة بشكل تام ، فالممل والقلق وعدم الاستقرار العاطفي والعصبية منبئ بالتجول العقلي ، وبهذا يشمل التجول العقلي هنا على بعدين الاول / وفيه ينصرف انتباه المتعلم عن المهمة بشكل كلي اذ يعتقد انه غير قادر على اداء المهمة . الثاني/ يجعل المتعلم يفكر بطريقة ابداعية لإنجاز المهمة .
- ٣ . مؤشرات عميقة : مثل الانشطة الصعبة التي تحتاج التخطيط وتحدي لقدرات المتعلم^(٢٠) .

مراحل التجول العقلي

اولاً / مرحلة الظهور : والتي من خلالها يتم التحول من التركيز على المهمة الاساسية الى التركيز خارج المهمة الحالية المراد ادائها .

ثانياً / مرحلة الاحتفاظ : والتي تحدد المدة التي يتم فيها التركيز خارج المهمة الحالية المراد ادائها ومن خلال مرحلة الظهور والاحتفاظ قد تقع ضمن المؤشرات (المؤثرات) الايجابية والسلبية للتجول العقلي والذي من خلاله يتم تحديد مدة انصراف الفرد عن ادائه للمهمة الحالية ، فاذا كانت مدة الانصراف العقلي لمدة طويلة عن اداء المهمة كان ذلك مؤثرا سلبيا للتجول العقلي وعلى النقيض من ذلك اذا كانت مدة الانصراف عن المهمة الحالية لمدة قصيرة وذلك للتفكير في اداء المهمة بالشكل الابداعي ويكون ذلك مؤثرا ايجابيا للتجول العقلي^(٢١) .

اسباب التجول العقلي

- ١ . السعة العقلية المحدودة : يرجع السبب في محدودية السعة العقلية الى انخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة وانخفاض مطالب المهمة .
- ٢ . المهمات التي تتطلب انتباها مستمرا : وهذا يحدث ضغطا عقلية تؤدي الى خروج ميكانزمات تدفع العقل الى الهروب من تلك الضغوط ويحدث تشتت التفكير لتجنب الضغوط .
- ٣ . الحالة المزاجية : الحالة المزاجية السالبة تؤدي الى التجول العقلي اكبر من الحالة الموجبة اثناء التفكير في المهمة .
- ٤ . التفكير السلبي في المستقبل : وهذا يحدث من خلال التفكير السلبي والتحديات المستقبلية التي يواجهها الطالب وانشغالهم بطموحاتهم .
- ٥ . التنبؤات السلبية : مثل النعاس والاجهاد والانشطة الالزامية وقيود الفصل الدراسي تظهر التجول العقلي وتصرف تفكيرهم بشكل كلي الى افكار اخرى خارج المهمة .

- ٦ . التنبؤات الايجابية : مثل السعادة والكفاءة والتركيز والتمتع بالأشياء وزيادة الدافعية والرغبة في انجاز المهمة
- ٧ . التنبؤات العميقة : مثل الانشطة الصعبة والمهام التي تحتاج الى تفكير وتخطيط والتي تتطلب اتخاذ قرارات والتحدي للمتعلمين انفسهم وقدراتهم على القيام بتلك المهمات والانشطة^(٢٢)
- ٨ . الحالة الصحية : وما يرتبط بها من اجهاد او تعب او ضغوط يعاني منها الفرد تؤثر على ادائه في المهمة او النشاط مما يؤدي بالفرد الى الهروب من المهمة وذلك بالانصراف الى افكار داخلية بعيدة عن المهمة التي يمارسها .
- ٩ . مستوى صعوبة المهمة : فالمهمة من حيث سهولتها او صعوبتها لها تأثير على مستوى التجول العقلي فكلما كانت المهمة صعبة كلما انغمس الفرد في تفكير عميق يرتبط بكيفية حلها او ادائها مما يزيد من فرصة حدوث التجول العقلي .
- ١٠ . المعلم : قد يلعب المعلم دورا في زيادة ظاهرة التجول العقلي من خلال استخدامه لأساليب التعلم التقليدية او عدم مراعاة تقديم المحتوى العلمي بصورة تسلسلية مشوقة او التركيز على الجانب اللفظي فقط او سيطرته على الموقف التعليمي كاملا بدون تفعيل دور المتعلم وتفاعله مع الدرس والانشطة مما يزيد من ملل المتعلم وتقليل دافعيته نحو الموقف برمته ومن ثم زيادة فرصة التجول العقلي^(٢٣) .

فرضيات في التجول العقلي

- وضعت عدة فرضيات حول العمليات المعرفية المشاركة في التجول العقلي وكما يأتي :
- الفرضية الاولى : ان التجول العقلي يحدث بسبب الاهتمام بالمخاوف ذات حافز شخصي اعلى او التجارب الهامة والاهداف الشخصية الهامة بالنسبة للفرد .
- الفرضية الثانية : ان التجول العقلي هو عملية منفصلة عن البيئة الخارجية تنتمى بطريقة مستقلة لا يمكن من خلال التدريب الداخلي المستمر وصيانة تجربة التجول العقلي ، مما يؤدي ذلك الى زيادة القدرة على الاحتفاظ على التفكير خارج المصدر لضمان استمراره مع اداء المهمة ، مما يحمي العقل المتجول من تداخل البيئة الخارجية وزيادة عملية التركيز .
- الفرضية الثالثة : فرضية الفشل التنفيذي : والذي يمثل عدم المحافظة على درجة معينة من الانتباه او السيطرة التنفيذية على المهمة الاساسية الى درجة التدهور في اداء المهمة وقد تكون بشكل تلقائي وغير مقصود وذلك لعدم قدرة الدماغ على التركيز على المهمة الاساسية وذلك بسبب تدخل المهام غير ذات الصلة ، حيث ان الفرد لا يبذل جهد لتحويل السيطرة المتعمدة الى الافكار خارج المهمة او للحفاظ عليها وتعتبر هذه الفرضية اكثر توافقا مع المعالجة المزدوجة ونظريات الموارد للتحكم والانتباه .
- الفرضية الرابعة : فرضية ما وراء الوعي المراقبة الذاتية الذهنية الديناميكية ، اذ يمكن للأفراد التعرف على متى انحرقت افكارهم عن المهمة الاساسية ويحدث ذلك للأفراد الاكثر وعيا بعقلياتهم اي الذين تم تدريبهم على تقنيات اليقظة العقلية لمنع ظهور التجول العقلي غير المرغوب فيه^(٢٤) .

اساليب لخفض التجول العقلي لدى الطلبة اثناء التعلم :

- ١ . محاولة ربط حياة الطالب بالمنهج الدراسي من خلال مواقف حقيقة .
- ٢ . معرفة المدرس للجوانب النفسية والاجتماعية لدى الطلبة .
- ٣ . حل مشكلات الطالب النفسية والاجتماعية بالتعاون مع الاخصائي النفسي والاجتماعي .
- ٤ . التركيز على الانشطة السهلة اولاً ثم الاكثر صعوبة .
- ٥ . التشجيع المستمر في اداء المهام التعليمية الخاصة بمادة الدراسية .
- ٦ . مشاركة المدرس مع الطلبة اثناء ممارسة الانشطة التعليمية .
- ٧ . السماح للطلبة بأخذ قسط من الراحة بين كل نشاط وآخر .
- ٨ . التقويم المستمر للطلبة اثناء الحصص الدراسية .
- ٩ . استخدام المدرس استراتيجيات التعلم النشط والبعد عن الطرق المعتادة في شرح دروس .
- ١٠ . استخدام وسائل تعليمية حديثة وفعالة تجذب انتباه الطلبة وتثير تفكيرهم^(٢٥) .

العلاقة بين التجول العقلي وعملية التعلم

يؤثر التجول العقلي بشكل كبير على عمليتي التعليم والتعلم لدى المتعلمين ، فهو نشاط عقلي يقلل من قدرة المتعلم على التفكير بفاعلية اثناء قيامه بمهمة ما او نشاط معين وهناك علاقة سلبية بين التجول العقلي ونواتج التعلم ، فهو يعتبر عائقاً امام تعلم الطلبة نظراً لما يسببه من تشتت في الانتباه وفقدان السيطرة على التركيز وبالتالي تتأثر قدرة الطالب على مواصلة عملية التعلم بشكل فعال ، ولكي تكون عملية التعلم فعالة يجب ان تكون قائمة على تكامل المعلومات ودمجها في هيكل الذاكرة طويلة المدى ولكن التجول العقلي يعيق هذا التكامل حين تفقد تلك المعلومات خلال تجول عقل المتعلم اثناء الحصص او عند قيامه بنشاط ما وبالتالي يؤدي ذلك الى صعوبة او تعطيل فهم المادة او المهمة المطلوبة ويلخص تأثير التجول العقلي على عملية التعلم بما يلي :

- ١ . يقلل من مستوى رغبة المتعلم في التعلم .
- ٢ . يضعف كفاءة وفعالية التعلم لدى المتعلمين .
- ٣ . يضعف حب الاستطلاع والاكتشاف المعرفي والفضول العلمي عند المتعلم .
- ٤ . يؤدي الى خفض الاتجاه الايجابي نحو المدرسة والمقررات الدراسية .
- ٥ . يخفض من مستوى المشاركة والتفاعل الصفي .
- ٦ . يؤدي الى زيادة السلوكيات المقاومة للتعلم^(٢٦) .

طرق قياس التجول العقلي

الطريقة السلوكية : تعتمد هذه الطريقة على حساب زمن كمون الاستجابة او فشل الفرد في الاداء على المهام التي تتطلب انتباهاً واهتماماً متواصلًا وهذه الطريقة على الرغم من موضوعيتها ودقتها في قياس التجول العقلي الا انها تتطلب تجهيزات واعدادات بيئية صارمة لذا يضل مقدار الصدق البيئي لهذا الادوات موضوع تساؤل .

الطريقة غير السلوكية : تعتمد هذه الطريقة على اسلوب التقدير الذاتي وسؤال المتعلمين مباشرة عن مقدار نشاطهم العقلي وتقدير مستوى سيطرتهم على ذاتهم وهذه الطريقة لا يمكن ان يكون بها شخص اخر غير المتعلم كالمعلم نفسه ، ويتم تقدير مقدار التجول العقلي عن طريق الاستبيانات ، ويعد التقدير الذاتي من اهم اساليب قياس التجول العقلي^(٢٧) .

ثانياً : الدراسات السابقة

سيقتصر الباحث على استعراض ثلاث دراسات سابقة ذات علاقة بالدراسة الحالية :

١ . دراسة زينة (٢٠٢٠)

واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات ، هدف هذا البحث الى التعرف على واقع التجول العقلي لدى طلبة جامعة القادسية ، ودلالة الفرق الاحصائية في التجول العقلي وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) ، ولتحقيق ذلك تبنت الباحثة مقياس (الفيل، ٢٠١٨) ، وطبقت المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة ، وتوصلت نتائج البحث الى ان طلبة جامعة القادسية لديهم تجول عقلي مرتبط بالموضوع ، واخر غير مرتبط بالموضوع، ولم تكشف النتائج فروق ذات دلالة احصائية في واقع التجول العقلي لدى الطلبة تعزى لمتغيري الجنس او التخصص ، وقد اوصت الباحثة بضرورة اقامة الندوات والدورات للتعرف على التجول العقلي ، وضرورة استعمال مداخل مبتكرة في التدريس والابتعاد عن الطرق التقليدية^(٢٨) .

٢ . دراسة فردوس، وايد (٢٠٢٢)

التجول العقلي لدى طلبة جامعة ديالى ، هدف هذا البحث الى التعرف على التجول العقلي لدى طلبة الجامعة ، ودلالة الفروق الاحصائية في التجول العقلي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ، ولتحقيق اهداف البحث تبني الباحثان مقياس التجول العقلي لـ (فلورنس، ٢٠١٦) ، وطبق المقياس على عينة البحث التي تألفت من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى ، وتوصل البحث الى نتائج ان افراد عينة البحث لديهم تجول عقلي ، ولم تظهر فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس^(٢٩) .

٣ . دراسة آية الله (٢٠٢٤)

التغيرات في التجول العقلي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الجامعة اثناء المحاضرات وخلال فصل دراسي كامل ، هدف البحث الى دراسة التجول العقلي وبعديه (المتعمد ، والتلقائي) والاحتفاظ بالتعلم اثناء المحاضرات وعلى مدار الفصل الدراسي وكذلك دراسة العلاقة بين التجول العقلي والاحتفاظ بالتعلم ، تكونت عينة البحث من (٦٥) طالب وطالبة بكلية التربية ، جامعة الزقازيق في مصر ، وتوصلت نتائج البحث الى ارتفاع التجول العقلي وبعديه (المتعمد - والتلقائي) خلال المحاضرات وانخفاض الاحتفاظ بالتعلم خلال المحاضرات وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين التجول العقلي وبعديه والاحتفاظ بالتعلم^(٣٠) .

موازنة الدراسات السابقة مع البث الحالي :

سيوازن الباحث بين الدراسات السابقة والبحث الحالي مابين مواطن الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات وكما يلي

١ . الهدف :

جاءت الدراسات السابقة منسجمة في اهدافها مع البحث الحالي ، اذ هدفت دراسة (زينة ، ٢٠٢٠) الى التعرف على واقع التجول العقلي لدى طلبة جامعة القادسية ، ودلالة الفرق الاحصائية في التجول العقلي وفقا لمتغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) ، وهدفت دراسة (فردوس وايا ، ٢٠٢٢) الى التعرف على التجول العقلي لدى طلبة الجامعة ، ودلالة الفروق الاحصائية في التجول العقلي لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ، اما دراسة (اية الله ، ٢٠٢٤) فقد هدفت الى دراسة التجول العقلي ببعديه (المتعمد ، والتلقائي) والاحتفاظ بالتعلم اثناء المحاضرات وعلى مدار الفصل الدراسي وكذلك دراسة العلاقة بين التجول العقلي والاحتفاظ بالتعلم ، اما البحث الحالي فقد هدف الى التعرف على التجول العقلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة ، ودلالة الفروق الاحصائية في مستوى التجول العقلي لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

٢ . اداة الدراسة :

اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استعمالها الاستبانة كأداة للدراسة .

٣ . العينة :

اتفقت دراسة (زينة ، ٢٠٢٠) ودراسة (فردوس وايا ، ٢٠٢٢) في عدد افراد العينة حيث بلغت في الدراستين (٤٠٠) طالب وطالبة ، وبلغت عينة دراسة (اية الله ، ٢٠٢٤) (٦٥) طالب وطالبة ، ، بينما بلغت عينة البحث الحالي (٢٠٠) طالب وطالبة .

٤ . النتائج :

اتفقت نتائج الدراسات السابقة مع البحث الحالي في ان الطلبة لديهم تجول عقلي ببعديه ، كما واتفقت دراسة (زينة ، ٢٠٢٠) ، ودراسة (فردوس وايا ، ٢٠٢٢) مع البحث الحالي في عدم وجود فروق دالة احصائية للتجول العقلي لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهجية البحث واجراءاته من خلال وصف مجتمع البحث وعينته واداة البحث التي استعملت فيه وخطواتها والمعالجات الاحصائية .

اولاً : منهج البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الذي يعد من اساليب البحث العلمي والذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة مثلما توجد في الواقع فيعني بوصفها من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، او التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة . (٣١)

ثانياً : مجتمع البحث

وهو مجموعة من الافراد محددة تحديدا واضحا يقوم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها^(٣٢) ، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) ، والبلغ عددهم (١٠٤٠) طالب وطالبة بواقع (٥٢٠) طالب في معهد الفنون الجميلة للبنين و(٥٢٠) طالبة في معهد الفنون الجميلة للبنات وكما موضح في جدول (١)

جدول (١)

إعداد طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

ت	المعهد	المرحلة				
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
١	معهد الفنون الجميلة للبنين	١٠٢	١٠٦	٨٨	٩٦	١٢٨
٢	معهد الفنون الجميلة للبنات	١١٠	١٠٧	٨٨	٨٧	١٢٨
	المجموع	٢١٢	٢١٣	١٧٦	١٨٣	٢٥٦

ثالثاً : عينة البحث

هي جزء من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة علمية مناسبة واجراء البحث عليها واستعمال النتائج التي توصل اليها ومن ثم تعميمها على مجتمع البحث بشكل عام^(٣٣) ، وبلغت عينة البحث الحالي (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة معاهد الفنون الجميلة في البصرة ، وكما موضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

إعداد عينة البحث من طلبة معاهد الفنون الجميلة في البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

ت	المعهد	المرحلة					المجموع
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	
١	معهد الفنون للبنين	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٠٠
٢	معهد الفنون للبنات	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٠٠
	المجموع	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٢٠٠

رابعاً : اداة البحث

مقياس التجول العقلي

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت التجول العقلي اعتمد مقياس التجول العقلي الوارد في دراسة الفيل (٢٠١٨) ، الذي يتكون من (٢٦) فقرة ، موزعة على مجالين التجول العقلي المرتبط بالموضوع (١٢) فقرة ، والتجول العقلي الغير مرتبط بالموضوع (١٤) فقرة وللإجابة عنها وضعت ثلاثة بدائل (دائما ، احيانا ، ابدا) ، وتعطى لها الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي .

خامساً : الصدق

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند اجراء بحث ما ، وتعد اداة البحث صادقة عندما تقيس ما افترض ان تقيسه^(٣٤) ، واستخرج الباحث صدق المقياس بالاعتماد على الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات مقياس التجول العقلي المكون من (٢٦) فقرة موزعة على مجالين (التجول العقلي المرتبط بالموضوع ويتكون من (١٢) فقرة) ، و(التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع ويتكون من (١٤) فقرة) على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وطرائق التدريس العامة للحكم على صلاحية فقرات المقياس ولبيان آرائهم في مدى صلاحية بدائل الاجابة وطريقة التصحيح ، وقد حصلت فقرات المقياس على نسبة اتفاق اعلى من (٨٠%) لذلك عدت جميع فقرات المقياس صالحة لقياس التجول العقلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة .

سادساً : الثبات

الثبات هو ان يحصل الفرد على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار او الذي يصححه ، هو يعني الاستقرار ، بمعنى انه لو تكرر تطبيق الاختبار لعدة مرات يعطي نفس الدرجة^(٣٥) ، وللتعرف على ثبات مقياس التجول العقلي استعمل الباحث معادلة الفا كرونباخ لحساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس ، وقد بلغ معامل الثبات للمجالات المرتبطة بالموضوع (٠,٧٤) ، بينما بلغ معامل ثبات المجالات غير المرتبطة بالموضع (٠,٧٦) وهذا يعد ثباتا يمكن الركون اليه .

سابعاً : الوسائل الاحصائية

لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

- ١ . الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفروق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس التجول العقلي .
- ٢ . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في التجول العقلي المرتبط بمتغير الجنس (ذكور - اناث) .
- ٣ . معادلة الفا كرونباخ

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها وفقا لمجالي مقياس التجول العقلي وعلى النحو التالي :

١ . النتائج المتعلقة بالهدف الاول : مستوى التجول العقلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة ، عمد الباحث الى تحليل درجات عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة على مقياس التجول العقلي وقام بعرض النتائج وتفسيرها وفقا لكل مجال من مجالي التجول العقلي وعلى النحو التالي :

أ . النتائج المتعلقة بالتجول العقلي المرتبط بالموضوع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة : بعد تطبيق الباحث لمقياس التجول العقلي على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة اظهرت نتائج البحث ان المتوسط حسابي للمقياس هو (٣٠,٦٠) وبانحراف معياري (٢,٢٨) ، وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (٢٤) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، اظهرت النتائج انه دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٠,٨٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التجول العقلي المرتبط بالموضوع

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة t		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دال	١,٩٦	٤٠,٨٢	٢٤	٢,٢٨	٣٠,٦٠	٢٠٠

يتضح من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي وان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية ، وهذا يعني ان هناك فرقا دالا احصائيا لصالح الوسط الحسابي للعينة وهذا يشير الى ان طلبة معاهد الفنون الجميلة في البصرة يعانون من التجول العقلي المرتبط بالموضوع ، ويمكن تفسير النتيجة الحالية الى حدوث انقطاع تلقائي في الانتباه من الاستماع والتركيز الى المدرس وهو يشرح موضوع الدرس الى افكار متصلة بنفس الموضوع مثل تصفح بعض الطلبة للكتاب اثناء الدرس لتأكد مما يقوله الاستاذ، او سؤال بعض الطلبة زملائهم لتأكيد من المعلومات التي يسمعونها حول موضوع الدرس ، او انشغالهم بكتابة بعض الملاحظات التي يعتقدون انها مهمة بينما الاستاذ يشرح الموضوع ، او تفكير الطلبة في الاستعداد لاجتياز الامتحانات ورفع مستواهم الدراسي في هذه المادة الدراسية .

ب . النتائج المتعلقة بالتجول العقلي غير المرتبط بالموضوع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة : بعد تطبيق الباحث لمقياس التجول العقلي على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة اظهرت نتائج البحث ان المتوسط حسابي للمقياس هو (٣٥,٨١) وبانحراف معياري (٢,٣٠) ، وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (٢٨) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، اظهرت النتائج انه دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٧,٩٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع

القيمة t	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	
				الجدولية	المحسوبة
٢٠٠	٣٥,٨١	٢,٣٠	٢٨	١,٩٦	٤٧,٩٢
دال					

يتضح من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي اعلى من المتوسط الفرضي وان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية وهذا يعني ان هناك فرقا دالا احصائيا لصالح الوسط الحسابي للعينة وهذا يشير الى ان طلبة معاهد الفنون الجميلة في البصرة يعانون من التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع ، ويمكن تفسير النتيجة الحالية الى حدوث انقطاع اجباري في الانتباه وعدم التركيز اثناء الدرس لأسباب عدة منها اعتماد الاستاذ على طريقة اللقاء وعدم اعطاء فرصة للطلبة بالمشاركة او طرح الاسئلة اثناء الدرس ، عدم مشاركة الطلبة في الانشطة المختلفة ، قرب القاعات الدراسية من ممرات الطلبة او ساحات المعاهد ، انشغال الطلبة باهتماماتهم الشخصية كالتفكير بحياتهم ومستقبلهم العملي ، كما ان شعور الطلبة بالملل والارهاق او النعاس اثناء المحاضرة كلها اسباب تؤدي الى تشتت انتباههم وعدم قدرتهم على التركيز

٢ . النتائج المتعلقة بالهدف الثاني : تعرف دلالة الفروق في مستوى التجول العقلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعا لمتغير الجنس ، بعد تحليل درجات عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة على مقياس التجول العقلي قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها وفقا لكل مجال من مجالي التجول العقلي وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) وعلى النحو التالي :

أ . النتائج المتعلقة بالتجول العقلي المرتبط بالموضوع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعا لمتغير الجنس (ذكر - اناث) ، وتحقيقا لهذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في التجول العقلي المرتبط بالموضوع تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق الاحصائية في التحول العقلي المرتبط بالموضوع

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٣٠,٧٢	٢,٣٠	٢٤	٠,٧٤٢	١,٩٦	غير دال
اناث	١٠٠	٣٠,٤٨	٢,٢٧	٢٤			غير دال

بالرجوع الى جدول (٥) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحول العقلي المرتبط بالموضوع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

ب . النتائج المتعلقة بالتحول العقلي غير المرتبط بالموضوع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في البصرة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ، وتحقيقا لهذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في التحول العقلي غير المرتبط بالموضوع تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق الاحصائية في التحول العقلي غير المرتبط بالموضوع

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٣٥,٨٢	٢,٣٦	٢٨	٠,٠٦١	١,٩٦	غير دال
اناث	١٠٠	٣٥,٨٠	٢,٢٥	٢٨			غير دال

يتبين من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحول العقلي غير المرتبط بالموضوع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

ويرى الباحث ان هذه النتيجة تعود الى اسباب عدة منها ان جميع طلبة معاهد الفنون الجميلة في البصرة يعيشون في المجتمع نفسه ويتعرضون للخبرات ذاتها وانهم في نفس المرحلة العمرية تقريبا والتي تتشابه في خصائصها الجسدية والاجتماعية والانفعالية وبالتالي التعليمية ، كما ان التطور الهائل في التكنولوجيا واستعمال الهاتف المحمول والاجهزة الالكترونية الحديثة ادى الى ان يشارك الطلبة (الذكور - والاناث) نفس التجارب والمواقف والخبرات وبشكل متساوي وبالتالي فان افكارهم وتخييلاتهم واهدافهم تكون متقاربة .

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

- ١ . ان طلبة معاهد الفنون الجميلة في البصرة يتمتعون بمستوى (مرتفع) من التجول العقلي .
- ٢ . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التجول العقلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعا لمتغير الجنس (الذكو - الاناث) .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

- ١ . توجيه انتباه المدرسين والطلبة الى تأثير التجول العقلي على العملية التعليمية .
- ٢ . استعمال المدرسين لأساليب تدريسية متنوعة والابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين واعتماد استراتيجيات تدريسية جاذبة تسمح للطلبة بالتعبير عن افكارهم وتشجعهم على مواجهة التجول العقلي .
- ٣ . الاهتمام بتوفير الوسائل والانشطة التعليمية المختلفة التي تساعد في خفض التجول العقلي ورفع مستوى الانتباه والتركيز لدى الطلبة اثناء الحصص الدراسية .
- ٤ . عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة على استراتيجيات خفض التجول العقلي .
- ٥ . عقد دورات تثقيفية وتدريبية لطلبة معاهد الفنون الجميلة لتدريبهم على كيفية خفض التجول العقلي واكسابهم بعض المعارف والمهارات التي تساعدهم على الوقاية من التجول العقلي .

المقترحات

- ١ . اجراء بحث عن الاسباب المؤدية لحدوث التجول العقلي في معاهد الفنون الجميلة .
- ٢ . اجراء بحث عن العلاقة بين التجول العقلي والتنظيم المعرفي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة .
- ٣ . اجراء بحث مماثل على طلبة جامعة البصرة للعلوم الانسانية .

إحالات البحث (الهوامش)

- ١ . الدرس ، علاء سعيد محمد ، وفيود ، ايمان عوض محمد (٢٠٢٣) النموذج البنائي للعلاقات بين الانفعالات الاكاديمية السلبية والتنافر المعرفي والتحول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (١٢١) ، ج (١) ، المجلد (٣٣) : ص ١٥٣ .
- ٢ . الشريف ، شيماء قطب عوض ، وابو الغيط ، زينب عيد عبد الرحيم (٢٠٢٤) الاسهام النسبي للتفكير المنفتح الفعال ومهارات فعالية الحياة في التنبؤ بالتحول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الازهر، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، العدد (٣٥) ، ج (١) : ص ٢٩٦ .
- ٣ . الدرس ، علاء سعيد محمد الدرس ، و فيود ، ايمان عوض محمد ، هامش سابق ، ص ١٥٤
- ٤ . همام ، نجوان عباس محمد (٢٠٢٣) برنامج قائم على استراتيجية التعلم الممتع لخفض التحول العقلي عند طفل الروضة واثره على مستوى الرفاهية النفسية لديه ، المجلة العلمية لكلية التربية ، للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة ، مجلد (٩) ، عدد (٣) : ص ٥٠ .
- 5 . Randall , J. (2015) Mind wandering and self – directed learning ; Testing the Efficiency of self – Regulation iuterenentions to Reduce Mind wandering and Enhance online training performance . phd . Dissertations , Rice university,p:155.
- ٦ . محمد ، منى عاطف فوزي عباس (٢٠٢٤) التوجهات البحثية المعاصرة في دراسات التحول العقلي في البيئة العربية (دراسة وصفية تحليلية) ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مجلد (٣٠) : ص ٢٦٦ .
- 7 . Blonde , p , sperduti , M,Makowski,D,& piolion, P.(2022) . Bored, distracted, and forgetful ; The impact of mind wandering and boredom on memory encoding Quarterly Journal of Experimental Psychology 75(1) p: 53-69.
- ٨ . عثمان ، شهدان محمد (٢٠٢٤) التحول العقلي لمتغير وسيط بين الوعي ما وراء المعرفي والتوجيه نحو الهدف لدى عينة من طلبة الصف الاول الثانوي ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة اسيوط ، مجلد (٤٠) ، العدد (٢) : ص ٧ .
- ٩ . اسماعيل ، سهير السعيد جمعة ، ورسلان ، سماح ابو السعود (٢٠٢٥) فاعلية برنامج للتدريب على استراتيجيات ما وراء التعلم في تنمية الكفاءة الاكاديمية وخفض التحول العقلي لدى طلاب كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، العدد (٤٩) : ص ١٦٥ .
- ١٠ . الشبلي ، يوسف محمد ، وال معيض ، عايض عبد الله (٢٠٢١) نمذجة العلاقات السببية بين التحول العقلي وكل من اليقظة العقلية والانفعالات الاكاديمية والتحصيل لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج ، عدد ابريل - ج ٢ - (٨٤) : ص ٦١٤ .
- ١١ . هديل علي جبر (٢٠٢٤) التحول العقلي وعلاقته بالتفضيل المعرفي لدى طلبة الجامعة ، مركز البحوث النفسية، مجلة الجامعة العراقية ، كلية التربية للبنات ، الجزء الرابع ، العدد (٢٥) : ص ٨٢ .
- ١٢ . الشبلي ، يوسف محمد ، وال معيض ، عايض عبد الله ، هامش سابق : ص ٦١٦ .
- ١٣ . السلوم ، عبد الحكيم (٢٠٠٦) التعلم والذاكرة ، مجلة النبأ ، بغداد ، مجلد (٥٢) ، العدد (١) : ص ٣٤ .
- ١٤ . سلامة ، مريم رزق سليمان (٢٠٢٤) تدريس العلوم باستخدام عادات العقل الابداعية لتنمية مهارات حل المشكلات وخفض التحول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، ج (١) ، عدد (١٣٨) : ص ٧٤٢ .
- ١٥ . اسماعيل ، سهير السعيد جمعة ، ورسلان ، سماح ابو السعود ، هامش سابق: ص ١٦١
- ١٦ . عبد الفتاح ، يسرى محمد سيد ، وعبد الحليم ، رضا ربيع (٢٠٢١) فاعلية نظام البلاك بورد Black board في حفظ التحول العقلي والتسويق الاكاديمي ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد (٥١) : ص ٢٨٥ .

- ١٧ . احمد ، عبد العاطي عبد الكريم محمد (٢٠٢٥) التجول العقلي وضجر الاختبار في ضوء فاعلية الذات الاكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الازهر ، العدد (٢٠٦) ، الجزء (١) : ص ١١ .
- 18 . Tang, sh & Zheng Li . (2024). EEG complexity measures for detecting Mind wandering during Video – based learning available at ; <http://www.nature.Com/scientific reports,p:1>
- ١٩ . محمد ، منى عاطف فوزي عباس ، هامش سابق : ص ٢٦٦
- ٢٠ . حسن ، نعمة عبد السلام محمد (٢٠٢٥) الشغف الاكاديمي والعبء المعرفي كمنبئات بالتجول العقلي لدى طلاب كلية التربية جامعة السويس ، مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية ، عدد (١) ، الجزء الثاني : ص ٣٧٦ .
- ٢١ . الجربوع ، ندى على ، والصالحى ثريا جبير (٢٠٢٤) الاسهام النسبي لليقظة العقلية في التنبؤ بالتجول العقلي لدى طالبات الجامعة ، مجلة الارشاد النفسي ، مجلد (٧٩) ، عدد (٢) : ص ٣٩٤ .
- ٢٢ . سعد ، هبة محمد ابراهيم (٢٠٢٤) نمذجة العلاقات السببية لمهارات ما وراء التعليم والمرونة المعرفية والتجول العقلي لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة ، جامعة سوهاج ، المجلة التربوية : ص ٤٦٠ .
- ٢٣ . همام ، نجوان عباس محمد ، هامش سابق : ص ٤٣
- ٢٤ . الجربوع ، ندى على ، وثرثيا جبير والصالحى ، هامش سابق : ص ٣٩٥
- ٢٥ . سلامة ، مريم رزق سليمان ، هامش سابق : ص ٧٤٧
- ٢٦ . سعد ، هبة محمد ابراهيم ، هامش سابق : ص ٤٦١ .
- ٢٧ . سليمان ، ميار محمد محمد علي (٢٠٢٤) الامن النفسي وعلاقته بكل من التجول العقلي والتسويق الاكاديمي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، جامعة اسيوط ، الجزء الاول ، العدد (٢٨) : ص ١٦٩ .
- ٢٨ . وداعة ، زينة نزار (٢٠٢٠) واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد (٨) ، عدد (٢) : ص ٤٤٧-٤٦٢ .
- ٢٩ . عبد ، فردوس كاظم ، ومحمد ، اياد هاشم (٢٠٢٢) التجول العقلي لدى طلبة جامعة ديالى ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، العدد (٩١) : ص ١٣-٣٦ .
- ٣٠ . زايد ، ايه الله نبيل محمد (٢٠٢٤) التغيرات في التجول العقلي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الجامعة اثناء المحاضرات وخلال فصل دراسي كامل ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، مجلد (٣٩) ، العدد (٤) : ص ٢٢٥-٢٨٩
- ٣١ . ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) مناهج البحث التربوي وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن : ص ٢٢٤ .
- ٣٢ . البسيوني ، محمد سويلم (٢٠١٣) اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية ، دار الفكر العربي ، ط ١ ، القاهرة : ص ٣٠٩ .
- ٣٣ . شلال ، عباس علي (٢٠٢٤) البحث التربوي من السمنار الى المناقشة ، مكتبة الدار العربية للعلوم ، ط ١ ، بغداد : ص ٢٢ .
- ٣٤ . ابراهيم ، مروان عبد المجيد (٢٠٠٠) اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط ١ ، مؤسسة الوراق ، الاردن : ص ٤٣ .
- ٣٥ . العبادي ، حيدر عبد الرزاق كاظم (٢٠١٥) اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ط ١ ، مكتبة الغدير للطباعة والنشر . البصرة : ص ١٢٤ .

المصادر

- محمد ، يونس محمد يونس (٢٠٢٤) التحول العقلي وعلاقته بالذات الاكاديمية لدى طلبة جامعة الموصل ، مجلة كلية الامام الاعظم ، العدد (٥١) .
- الفيل ، حلمي محمد (٢٠١٨) برنامج مقترح لتوظيف انموذج التعلم القائم على السيناريو في التدريس SBL في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التحول العقلي لدى طلاب كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مج ٣٣ ، عدد ٢ .
- محجوب ، وجيه (٢٠٠٥) اصول البحث العلمي مناهجه ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان .
- حسين ، سميرة محمود ، وصادق ، رغد عبد المنعم (٢٠٢٣) التحول العقلي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، مجلة الفتح ، المجلد (٢٧) ، العدد (١) .
- الوائل ، جميلة رحيم عبد ، وهاشم ، رانية نصير (٢٠٢٣) التحول العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، مجلة الفتح ، مجلد (٢٧) ، عدد (١) .
- مدخل ، علي هادي ، والشهري ، سامي مصبح (٢٠٢٤) التحول العقلي وعلاقته بمهارة حل المسألة الرياضية لدى متدربي الكلية التقنية ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، مجلد (٩) .
- موسى ، محمود علي (٢٠٢٤) التحول العقلي وعلاقته بالمعتقدات ما وراء المعرفية لدى طالبات كلية التربية ذوي متلازمة طالب الطب ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، عدد (٤٥) .
- المصري ، هبة الله فاروق احمد حسين (٢٠٢٢) التحول العقلي والخوف من الفشل الاكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا (طلاب الدبلوم العام - طلاب الدبلوم الخاص) دراسة مقارنة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة ، مجلة الارشاد النفسي ، العدد (٧٠) ، ج ٢ .
- المشهداني ، وسام توفيق لطيف (٢٠٢٢) التحول العقلي وعلاقته بالاستثارة العقلية الفائقة لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات تربوية ، العدد (٥٩) .
- عبد القادر ، محمد عبد الرحيم (٢٠٢٤) الخصائص السيكمترية لمقياس التحول العقلي للأطفال في مرحلة الرياض ، مجلة أفاق بحثية للعلوم الاجتماعية والنفسية ، جامعة بني سويف ، مجلد (١) ، عدد (٢) .
- خليفة ، وليد السيد محمد ، وعلي ، احمد غانم احمد (٢٠٢٤) التنبؤ بالتحول العقلي في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والقلق الاكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الازهر ، مجلة كلية التربية ، مجلد (٢) ، عدد (١) .